

تفسير السمرقندي

. @ 484 @

قوله ! 2 2 ! يعني لا يشركون معه غيره ولكنهم يوحدون ربهم ويقال ! 2 2 ! هو أن يقول لولا فلان ما وجدت هذا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يعطون ما أعطوا من الصدقة والخير ! 2 2 ! يعني خائفة وروى سالم بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد الهمداني أن عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية ! 2 2 ! هم الذين يشربون الخمر ويسرقون ويزنون قال لا يا بنت أبي بكر ولكنهم هم الذين يصومون ويتصدقون ويصلون .

وروي عن أبي بكر بن خلف أنه قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقلنا يا أم المؤمنين كيف تقرئين ! 2 2 ! قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ! 2 ! فقلت يا نبي الله هو الرجل الذي يسرق ويشرب الخمر قال لا يا بنت أبي بكر هو الرجل الذي يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه وقال الزجاج من قرأ ! 2 2 ! معناه يعطون ما أعطوا ويخافون أن لا يقبل منهم ومن قرأ ^ يأتون ما أتوا ^ أي يعملون من الخيرات ما يعملون ويخافون مع إجتهادهم أنهم مقصرون .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لأنهم إلى ربهم راجعون ومعناه يعملون ويوقنون أنهم يبعثون بعد الموت .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يبادرون في الطاعات من الأعمال الصالحة ! 2 2 ! يعني هم لها عاملون يعني الخيرات وقال الزجاج فيه قولان أحدهما معناه هم إليها سابقون كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الزلزلة : 5] يعني إليها ويجوز ! 2 2 ! أي لأجلها أي من أجل إكتسابها كقولك أنا أكرم فلانا لك أي من أجلك \$ سورة المؤمنون 62 - 67 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بقدر طاقتها ! 2 2 ! يعني وعندنا نسخة أعمالهم التي يعملون وهي التي تكتب الحفظة عليهم ! 2 2 ! يعني يشهد عليهم بالصدق وقال الكلبي ! 2 ! أي طاقتها فمن